
روبيرت كيركمان . رايان أوتلي. كليف راثبورن .فكو بلاسينسيا. عبد الرحمن المصري
الجديد كلياً، والرائع بلا منازع
image
65
للبالغين
حرب المنيع:
ما بعد الكارثة!



نص: روبرت كيركمان

رسم: رايان أوتلاي

تحبير: كليف راثبورن

تلوين: فكو بلاسينسيا

ترجمة وإعداد فني: أبو فؤاد

الغلاف لـ: رايان أوتلاي و فكو بلاسينسا

شخصية منيع من ابتكار:

روبرت كيركمان & كوري ووكر








شركة إيميج كوميكس

✦ روبرت كيركمان - الرئيس التنفيذي للعمليات

✦ إريك لارسن - المدير المالي

✦ تود ماكفارلين - الرئيس

✦ مارك سيلفستري - الرئيس التنفيذي

✦ جيم فالنتينو - نائب الرئيس

✦ إريك ستيفنسون - الناشر

✦ جو كيتينج - منسق العلاقات العامة والتسويق

✦ برانواين بيغلستون - مدير الحسابات

✦ تايلر شاينلاين - مساعد إداري

✦ ترايسي هوي - مدير اللوجستيات

✦ آلين هوي - مدير الإنتاج

✦ درو جيل - فنان الإنتاج

✦ جوناثان تشان - فنان الإنتاج

✦ مونيكا هوارد - فنانة الإنتاج

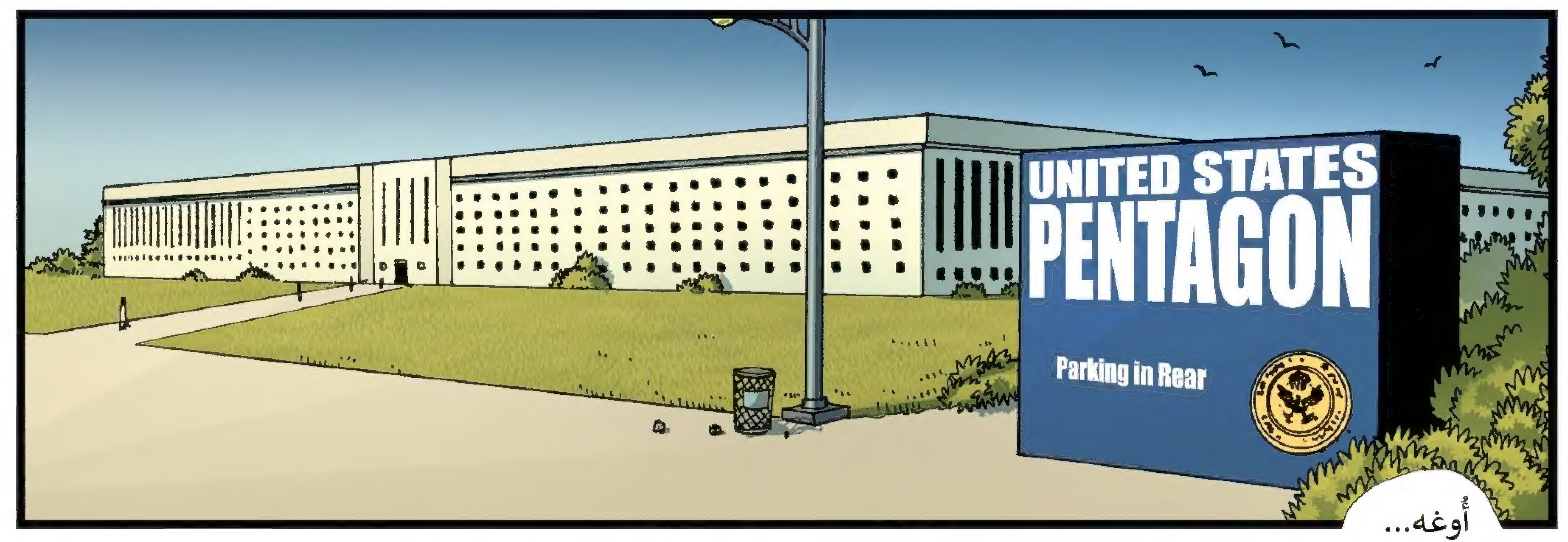
🔗 www.imagecomics.com

📖 إنفينسبل #٦٥ | أغسطس ٢٠٠٩

تم النشر بواسطة إيميج كوميكس، مكتب النشر:

1942 شارع الجامعة، جناح ٣٠٥، بيركلي، كاليفورنيا ٩٤٧٠٤

📠 طُبع في كندا



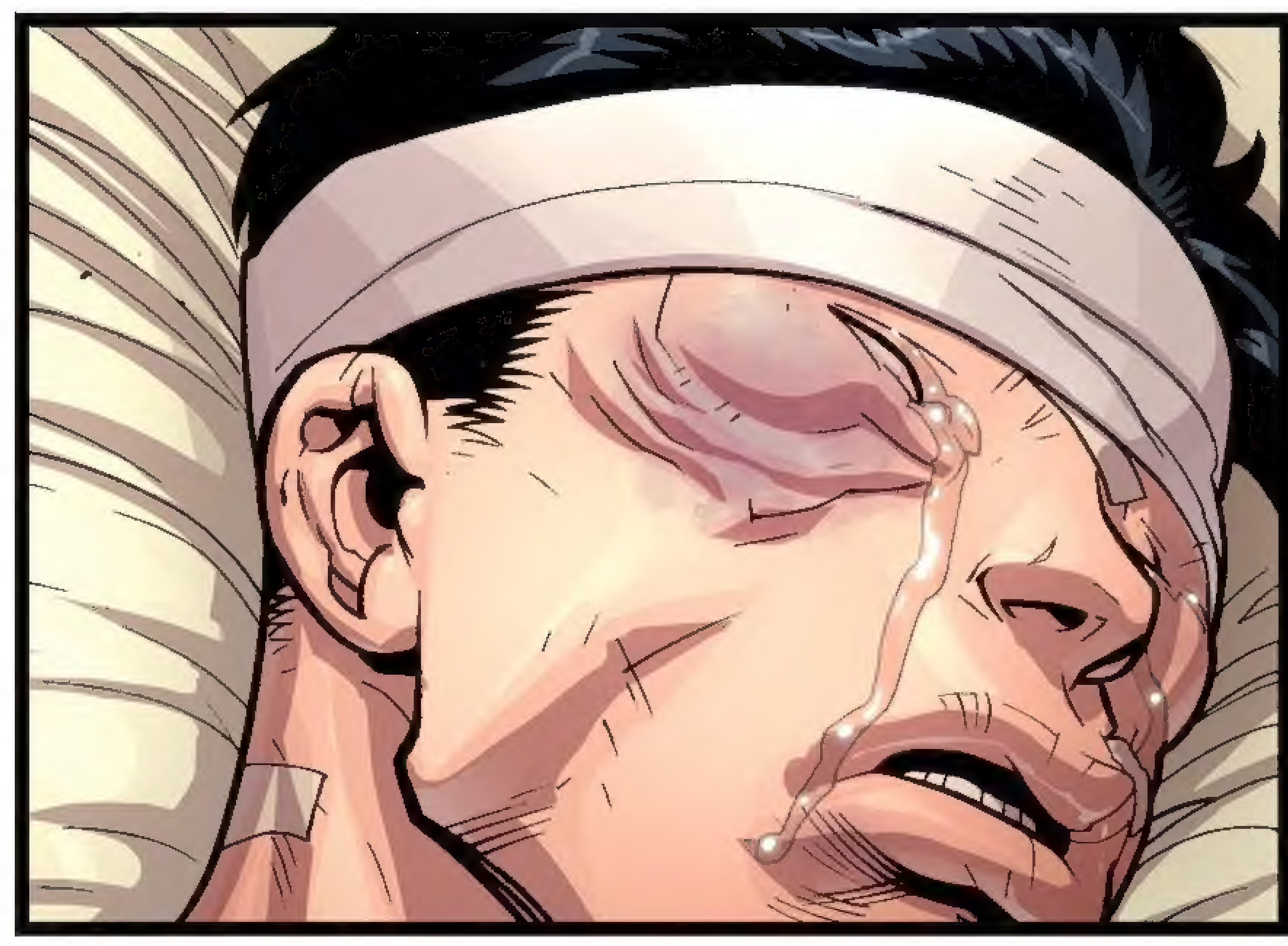
م.. ماذا حدث؟

منذ متى وأنا...؟

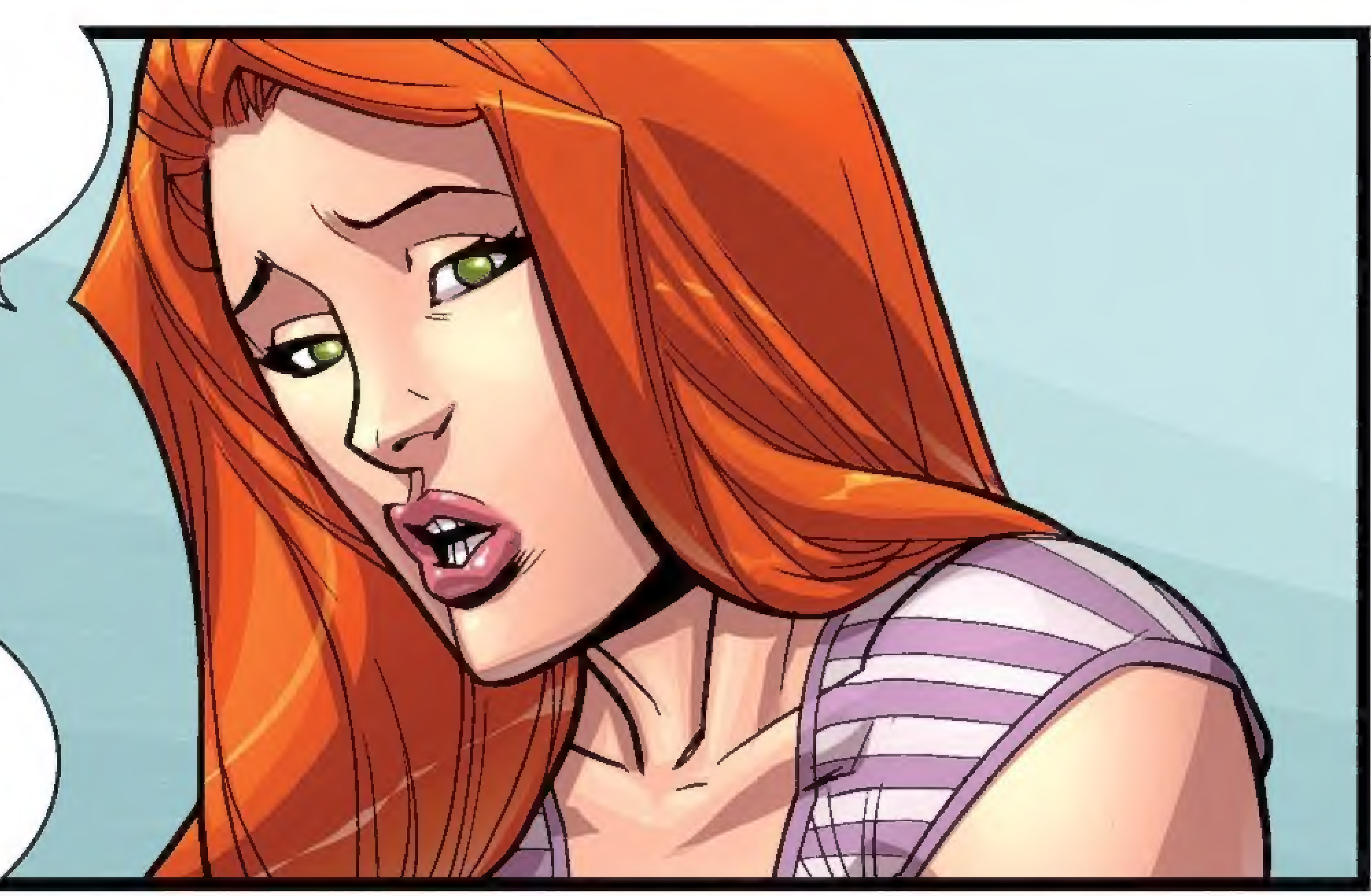
ثلاثة أيام. لقد أُصبتَ بكسور في جمجمتك بثلاثة أماكن. أنت تُشفى بسرعة، لكن الأضرار كانت بالغة.




لا... أتذكر كل شيء.




أتذكر! أنّ... أتذكر أنكِ مِتِّ.
أنتِ حقاً هنا؟ هل أنتِ على قيد الحياة؟
نعم. أنا حيّة وبخير. لم أمت حقاً... لقد اقتربتُ فقط من ذلك.
ك... كيف؟


الأمر معقد نوعاً ما. عندما كنتُ قيد التكوين على يد العالِم الذي صنعني... لم أكن مجرّد جنين في أنبوب اختبار. مُنِحتُ قواي بينما كنتُ لا أزال في رحم أمي.
عندما منحوني قواي، زرعوا حواجز ذهنية— وهذا هو السبب الوحيد الذي يمنعني من استخدام قدراتي على المادة العضوية الحية. هناك شيء مزروع في دماغي يمنعني من ذلك. لقد كانوا يصنعون سلاحاً—ولم يريدوا مني أن أكون قويةً أكثر من اللازم.
عندما يحدث أمرٌ معين... صدمةٌ شديدة، فإنها تتجاوز تلك الحواجز الذهنية، ولفترة وجيزة يمكنني استخدام قواي على المادة العضوية.


لقد حدث ذلك مرة من قبل*. لا أحب الحديث عنه... لكنني سأخبرك بكل شيء. كنتُ أنوي ذلك منذ فترة، لكن الوقت لم يكن مناسباً أبداً.
*راجع "منيع يقدم: آتوم إيف #٢".

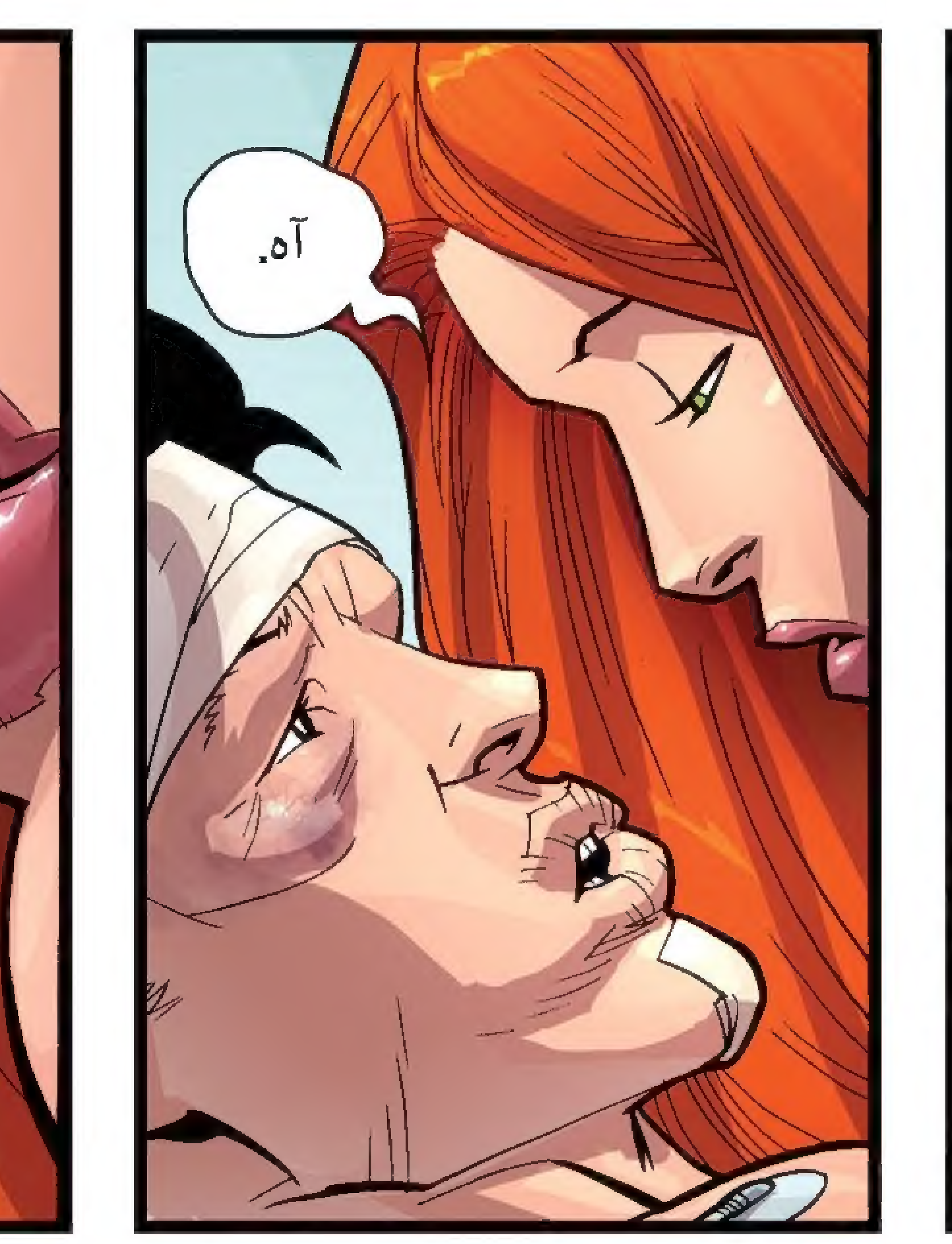

بعبارة أخرى... كان اقترابي من الموت مُرهقاً بما يكفي ليسمح لي بإعادة بناء جسدي.


و، آه... صدركِ؟
قليلاً.
لم أكن أفكر بوضوح.
على ما يبدو، في تلك اللحظة قمتُ ببعض... التحسينات.


هه.
أوغه-- يوجعني الضحك.


لا أعتقد أنني كنتُ سأتمكّن من النجاة بدون--

ششش.


آه.

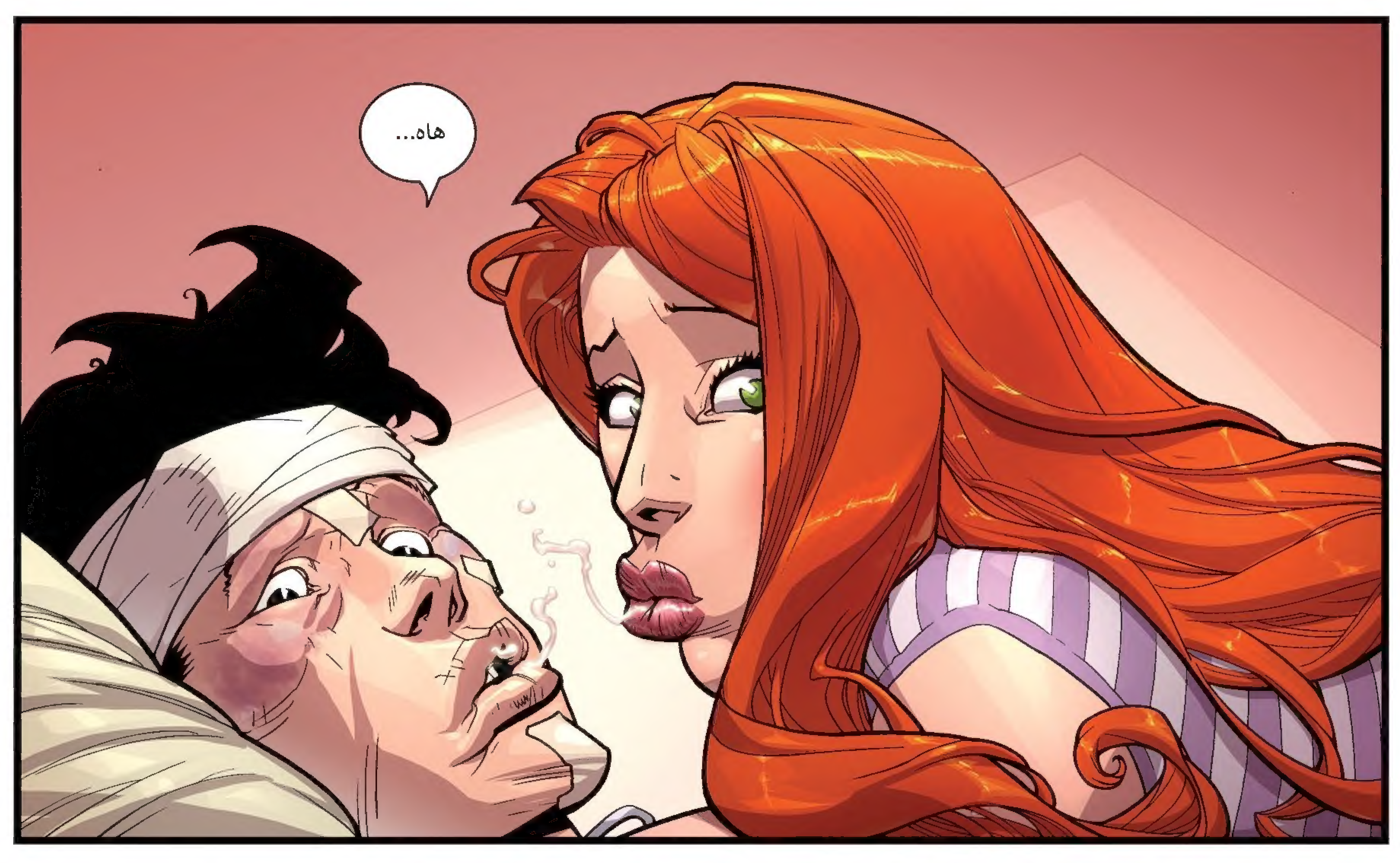

سأكون لطيفة.


لا أعتقد أنك تفهم.
كنتُ لأحب أن يكون لديّ واحدٌ على الأقل من هؤلاء وقد اكتمل ويعمل بكفاءة... لكن ذلك ببساطة غير ممكن.
لا يمكن الاستعجال في ذلك ببساطة.
أنا أبذل قصارى جهدي— حقاً. هناك فقط... كمٌ هائلٌ من العمل المتعلق بإعادة بناء هذه الأجساد. أنا أساساً أخترع أدوات جديدة لجعل هذا العمل ممكناً.


لا، أظن أنك أنت الذي لا يفهم.
هل كنتَ تشاهد اللقطات؟ **هل رأيتَ ما فعله هذا الوحش بـ"منيع"؟** ألديك أدنى فكرة عمّا يمكن أن يفعله مجرد واحدٍ من هؤلاء؟
هذا واحدٌ فقط من عِرقٍ فضائيٍّ كامل. جنود لا حصر لهم— تماماً مثله، والآن بعدما فشل هذا... عاجلاً أم آجلاً...
سيأتون إلى هنا.


بالطبع، كنتُ قد أخذتُ ذلك في الحسبان مسبقاً... لكن سماعه بهذه الصراحة...
أظن أنني أدركتُ خطورة الموقف.
لا تبخل بأي جهد— لا يهمني ما الذي سيتطلبه الأمر—
أنهِ هذه الأشياء فوراً!


بدلاً من العشاء والفيلم... أظن أننا سنعمل الليلة.
كنتُ قد توقعتُ ذلك...


هاه...


بدا وكأنك مستيقظ من الخارج.
سمعنا حركةً.


آسفة، سيدة غرايسون. كنتُ سآتي لأخبركِ بعد دقيقة.
لقد استيقظ للتو.


لا بأس-- ومن فضلك، ناديني بـ"ديبي".


أوه، مارك... أنا سعيدة جداً لأنك بخير.
كنتُ قلقةً للغاية... ظننتُ...
...
لا بأس، أمي.


لا، ليس كذلك.
أنا آسفة جداً يا مارك.


لا أفهم، أمي.
لماذا؟


عندما تزوجتُ والدك... كنتُ أعرف عن قواه—وعن ما كان يفعله. لم أكن أعرف كل شيء...
...لكنني كنتُ أعرف ما يكفي.
أنا من جلبتك إلى هذه الحياة. أنا من ربتك، وأنا أعرف أن هذه ستكون حياتك. لقد شجعناك على ذلك عملياً. في كل مرة أراك فيها هناك... تتأذى، تقاتل من أجل حياتك...
أشعر وكأن ذلك خطئي.


أمي، هذا ليس خطأك--

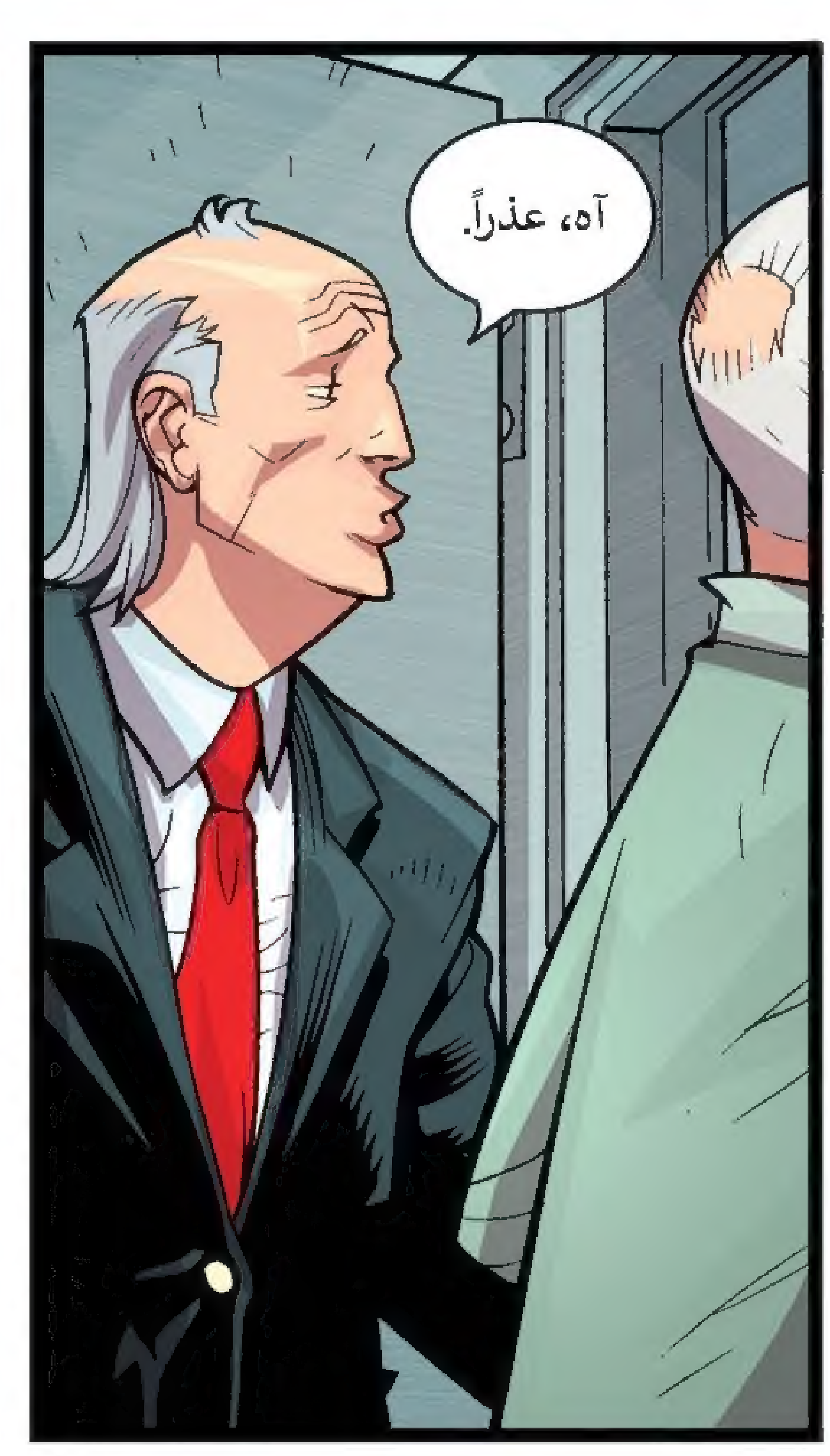

كان يمكنني أن أُبعدك عن كل هذا... كان يمكننا إخفاء قوى والدك لمدة أطول.
ما كان يجب أن أسمح له بإقناعي بأنَّ هذا سيكون على ما يرام. كان يمكنك أن تفعل شيئاً آخر بهذه القوى-- أي شيء...
...أي شيء سوى هذا.


لكن ما أفعله هو شيء جيد.
الناس بحاجة إلي--


الناس بحاجة لأبطال، وهناك الكثير منهم!
هم ليسوا بحاجة إليك!


أنتِ لا تقترحين أنه عليه أن يستقيل، صح؟
هذا الفلترومايتي جاء من أجله! إذا كان مارك--
أتعتقدينني لا أدرك ذلك؟!
أتعتقدين--؟!


أنا آسفة.!.. لا أعرف ما الذي أفعله. أنا فقط... منزعجة.
لنذهب، يا باول.
أم.. أتمنى لكِ الشفاء العاجل.
ديي، انتظري--
فقط دَعيها تذهب. إنها ليست غاضبة منكِ.


آه، عذراً.

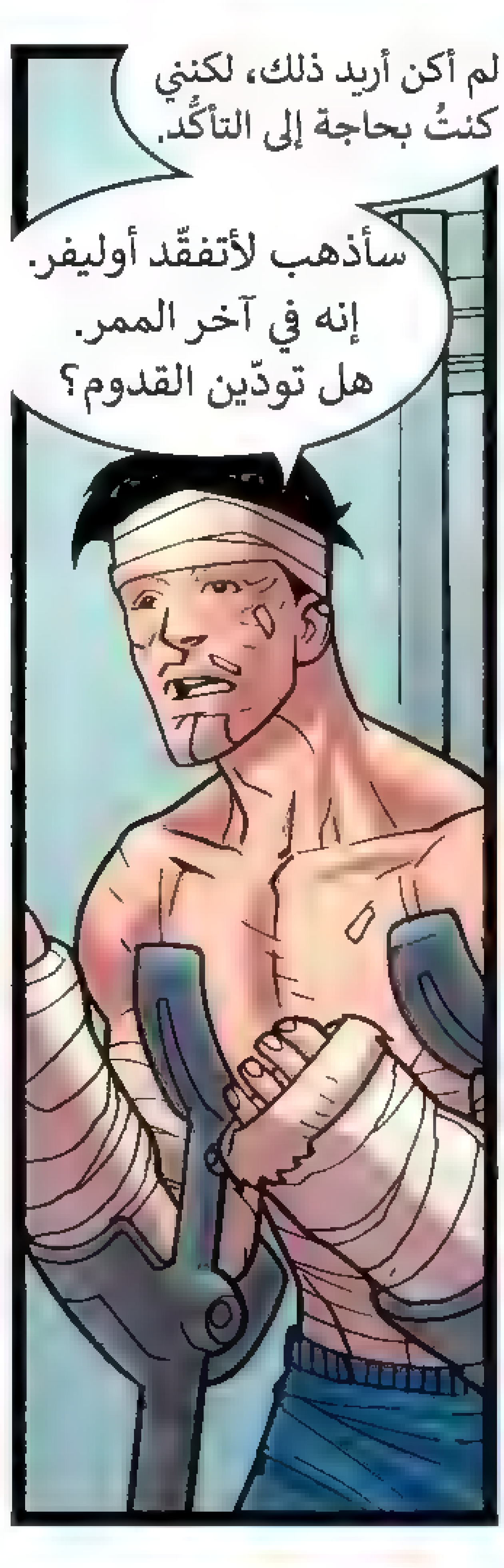

أعلم أننا لسنا على أفضل حال، لكنني أردت التحدّث معك عمّا حدث.
هناك الكثير على المحك هنا.
أجبني الآن.
أين الجثة؟


هنا.
إنه... ميت.
إنه ميّت بالفعل.
...
نعم.

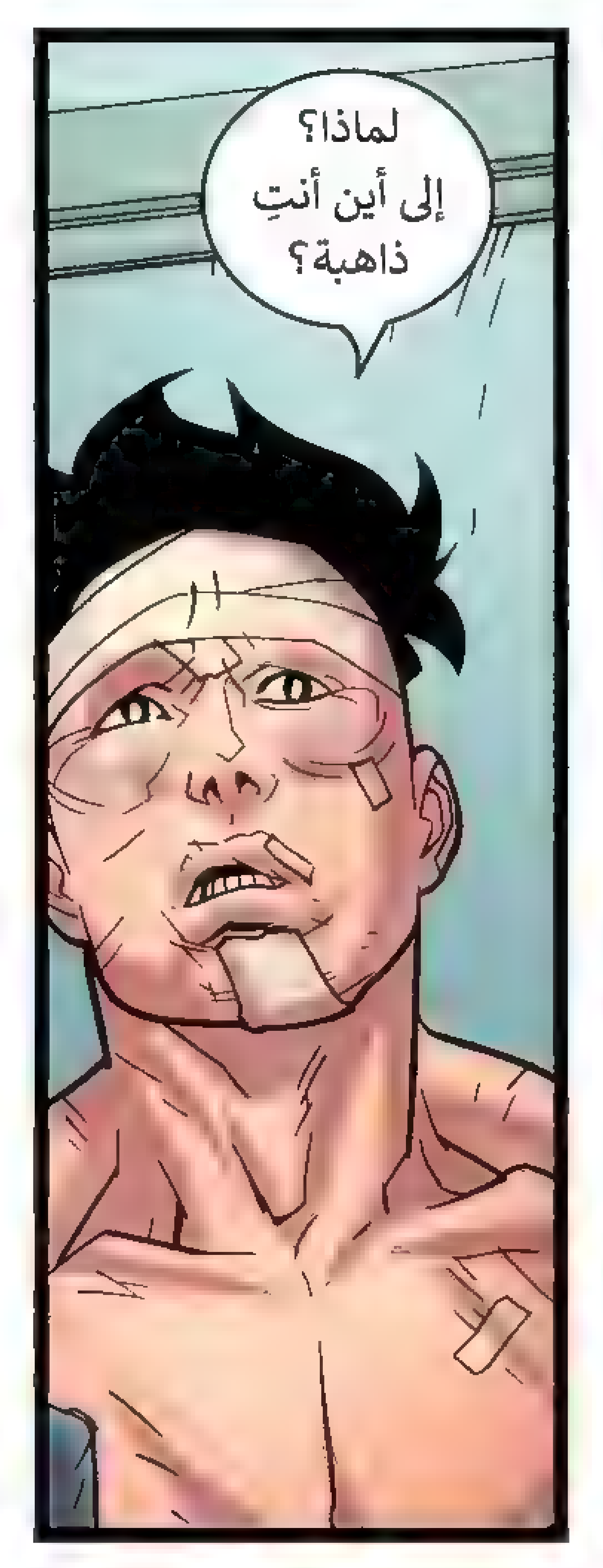

هل كان عليك أن تراه حقاً؟
كان علي أن أتأكّد... أن أراه بعيني... لأعرف أنه ميّت.


بعد ما فعله آنغستروم--

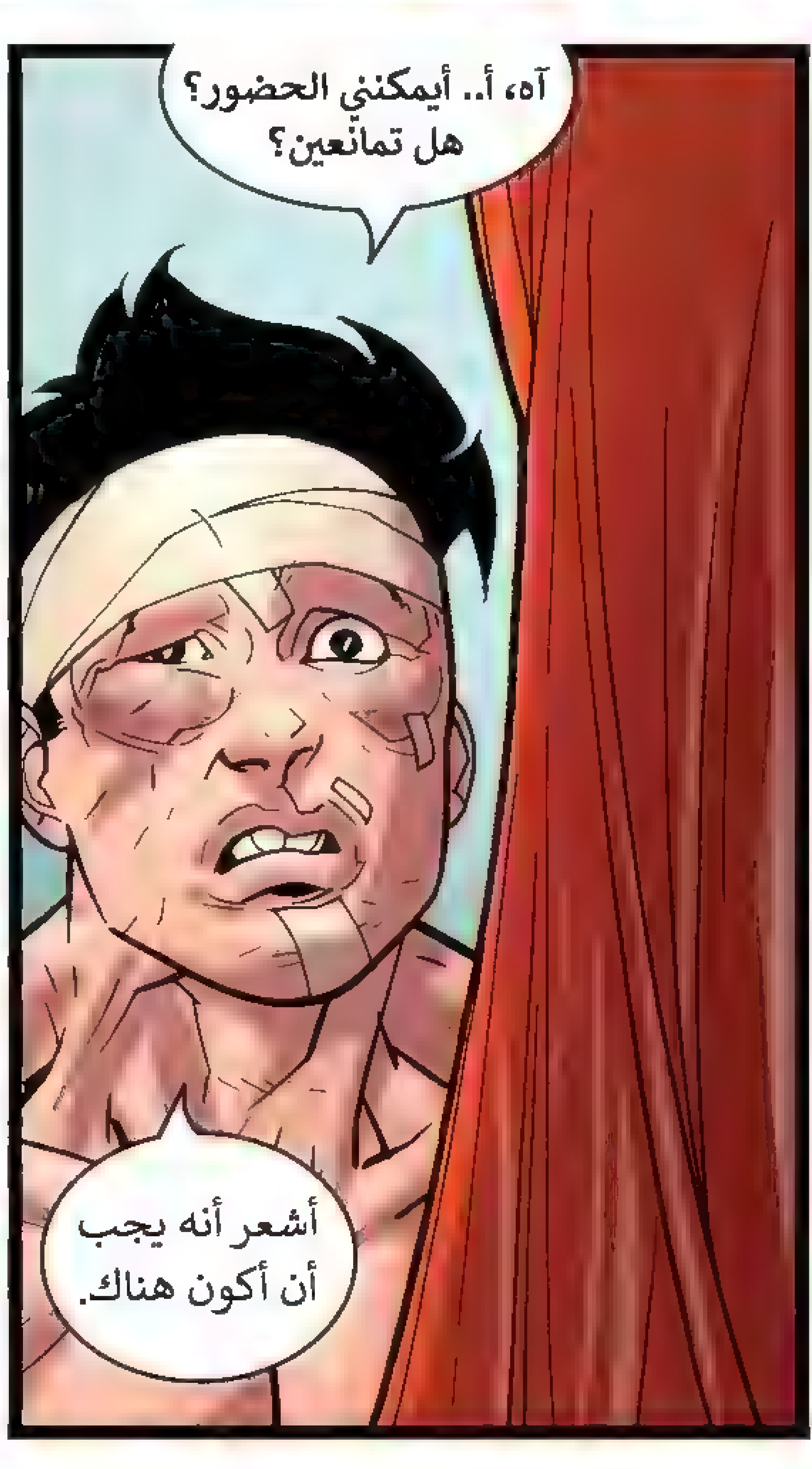

أتفهّم ذلك. أنا فقط-- لا أعرف إن كنتُ سأتحمل رؤية ذلك الرجل مُجدّداً.
سواء كان حيّاً أو ميّتاً!


لم أكن أريد ذلك، لكنني كنتُ بحاجة إلى التأكُّد.
سأذهب لأتفقّد أوليفر. إنه في آخر الممر. هل تودّين القدوم؟


لا أستطيع.
علي المغادرة، يا مارك.


لماذا؟ إلى أين أنتِ ذاهبة؟


جنازة ريكس اليوم.


آه، أ.. أيمكنني الحضور؟ هل تمانعين؟
أشعر أنه يجب أن أكون هناك.


سيكون ذلك رائعاً.

...لم نكن نتفاهم في البداية. كان دائماً يدفعني للجنون.

هووووه.

الجنون... روبوت... كان سيجد ذلك مضحكاً. سيكون كذباً إن قلت إنني لم أُعجب به في البداية، الحقيقة هي أنني كنتُ أُعظّمه. كان دائماً واثقاً جداً، متأكّداً من نفسه في كل الأوقات.

والآن رحل. سأفتقده أكثر مما يمكنني أن أُعبّر عنه.

كان كل ما أردت أن أكونه...

لقد عشتُ معظم حياتي عبر أليات مُسيّرة مثل هذه التي ترونها أمامكم الآن. لطالما كنتُ ببساطة "**روبوت**". لم أشعر يوماً بالراحة في استخدام اسمي الحقيقي—لأنه يذكرني بالجسد المشوّه الذي عشته فيه معظم حياتي... قبل أن أنقل نفسي إلى جسدٍ مستنسخ من أعز أصدقائي.

تكريماً لهذا البطل الراحل، قررتُ أن أتّخذ اسمه. سأغير اسمي إلى "**ريكس**". على الأقل، هذا الجزء منه سيظل حياً.

كل ما آمله هو أن أكون على قدر تضحيته. لقد مات كما عاش-- **منقذاً الأرواح.**

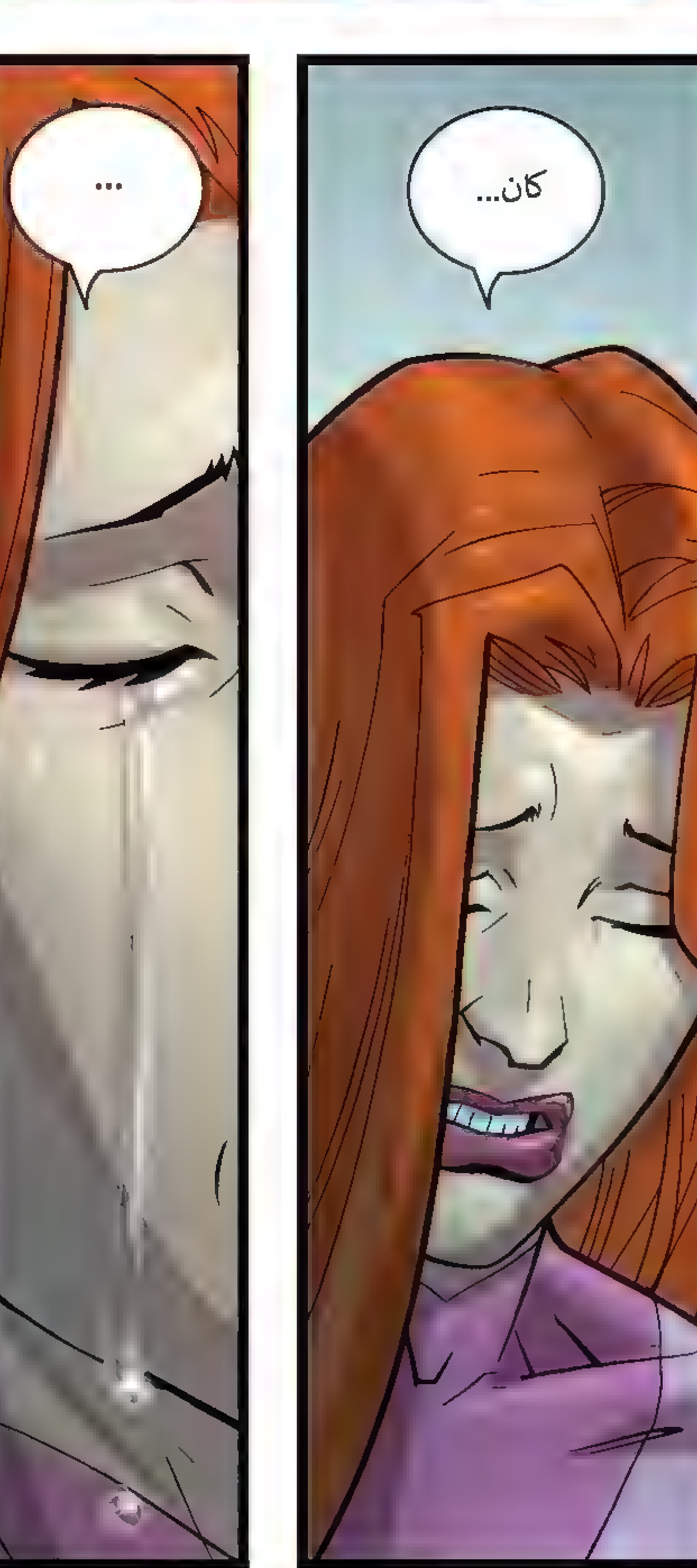
سنفتقده.

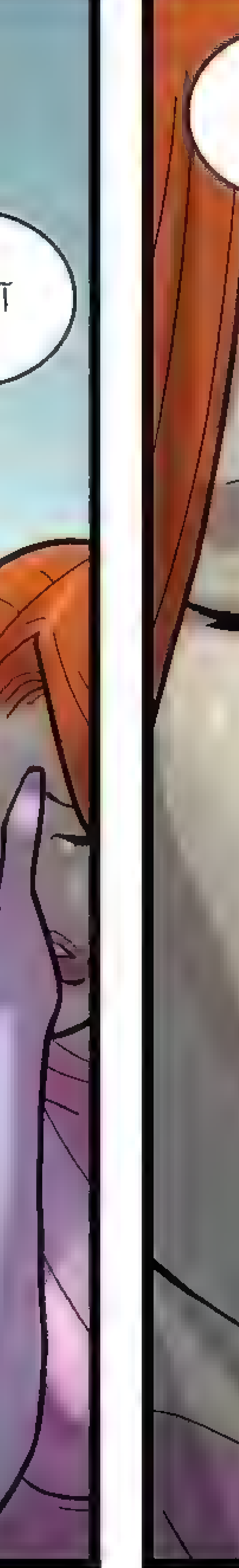


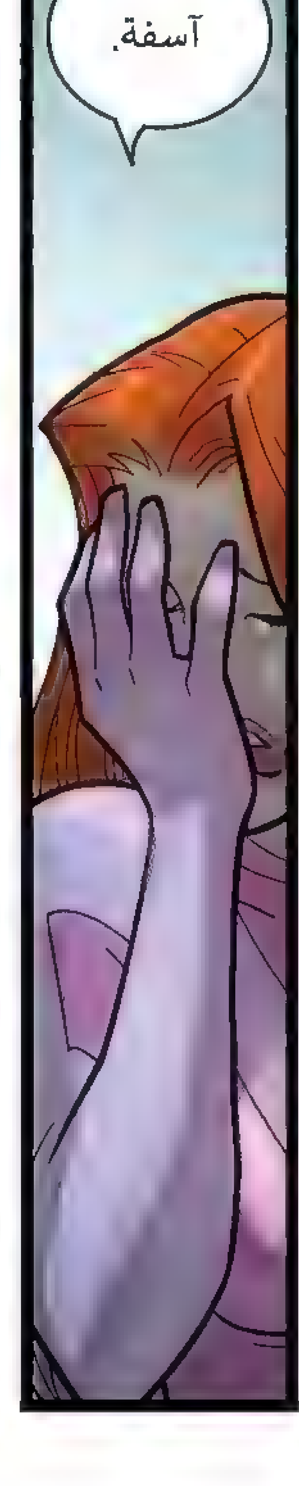


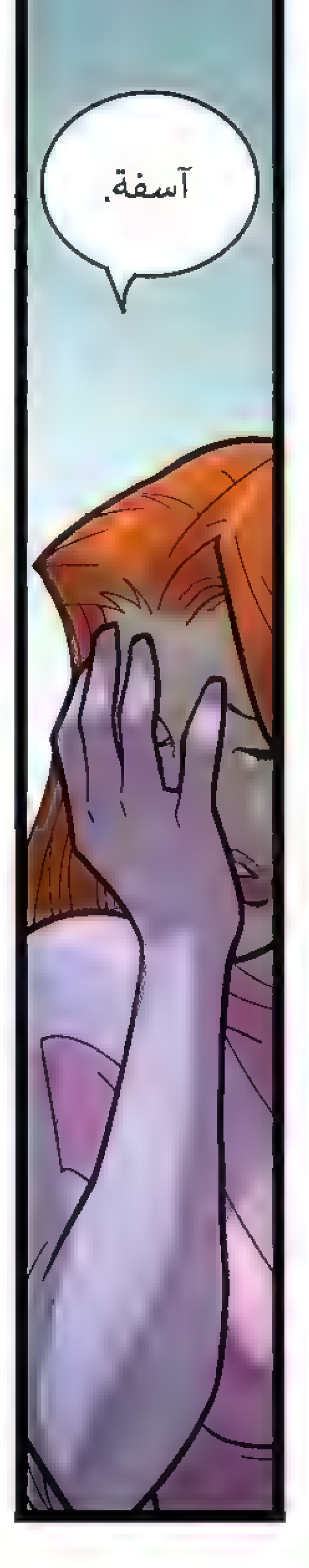













إيف؟ هل أنتِ بخير؟
مارك؟


لا، أنا-- لا أُصدّق أنّه مات. ريكس رَحَلَ حقّاً. إنه فقط... اختفى. لم أتمكّن حتى من توديعه.
لا أتذكر حتى آخر محادثة بيننا.
أنا متأكّدة أنني كنتُ فظة معه. كنتُ أعامله كما لو أنه لا يزال ذلك الفتى المتعجرف الذي كان عليه عندما التقينا أول مرة.

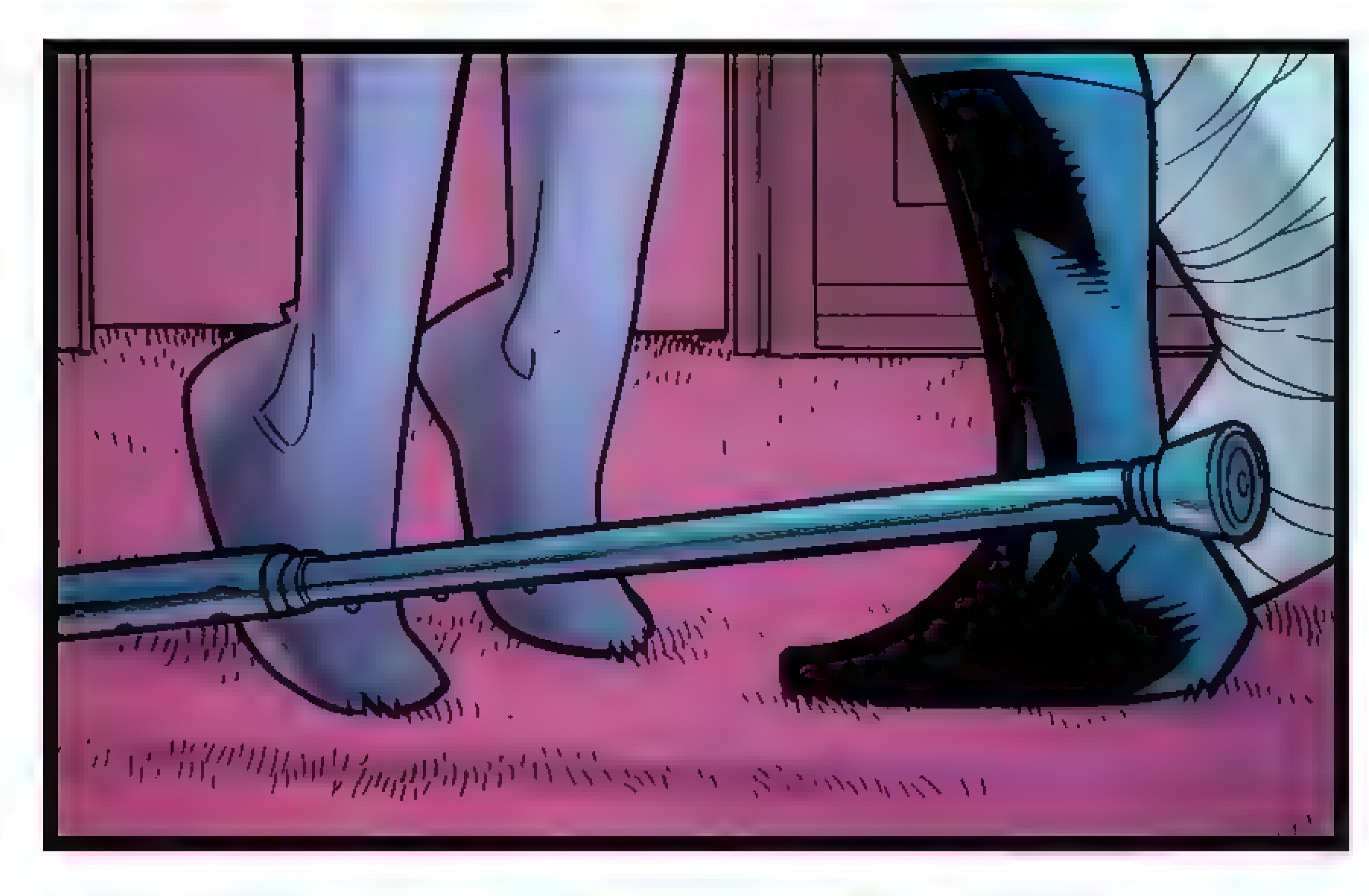
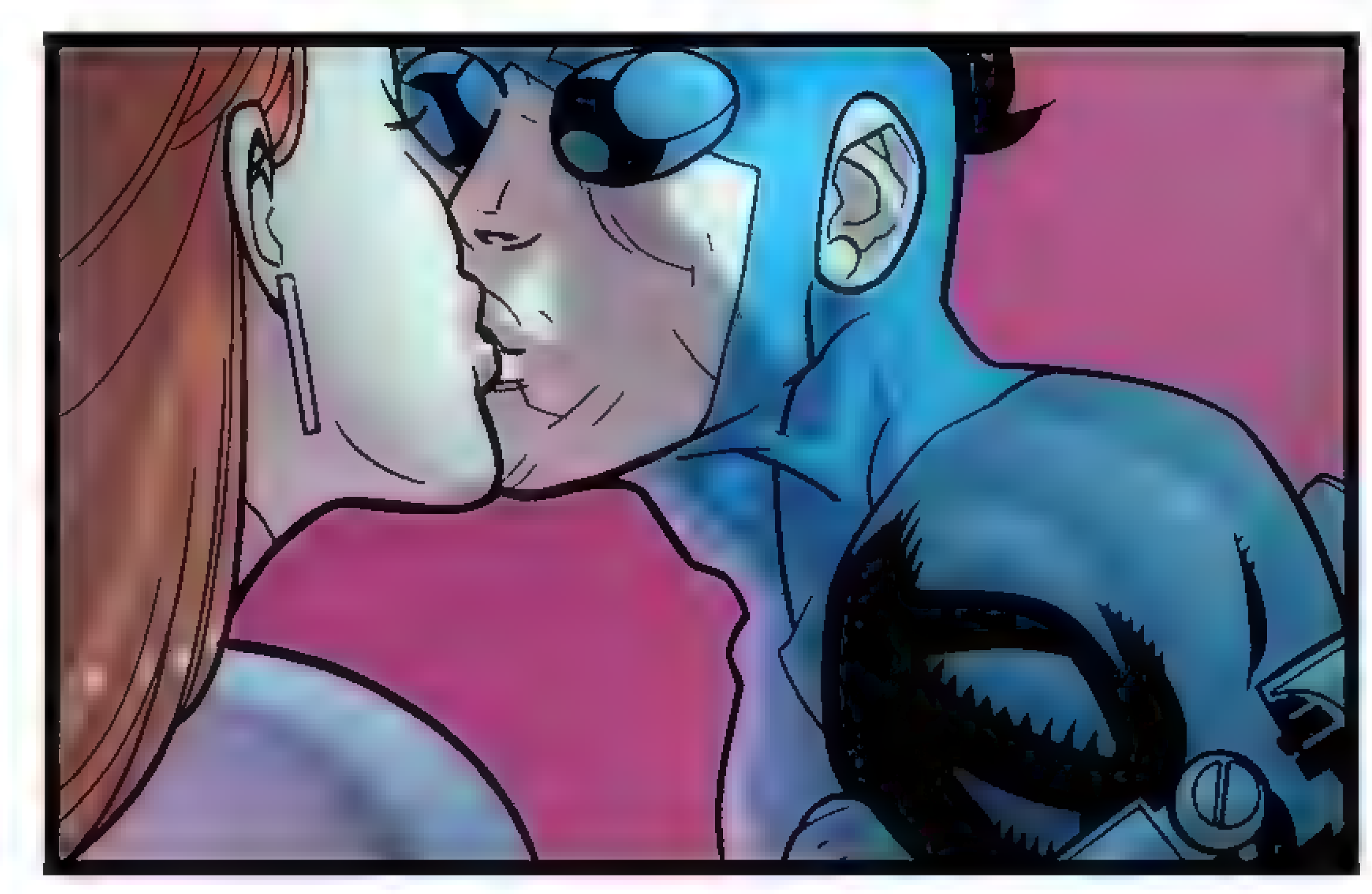

هذه هي المشكلة عندما تعرف شخصاً منذ فترة طويلة... عندما تلتقي به في سن صغيرة.
يظل هو نفسه... بالنسبة لك. لا تسمح له بأن يتغير أو ينضج. تراه بطريقة معينة، ولا يتغير ذلك أبداً.
ريكس كان ينضج. لم يعد ذلك المتعجرف. كان طيباً، ومراعياً... ومسؤولاً.

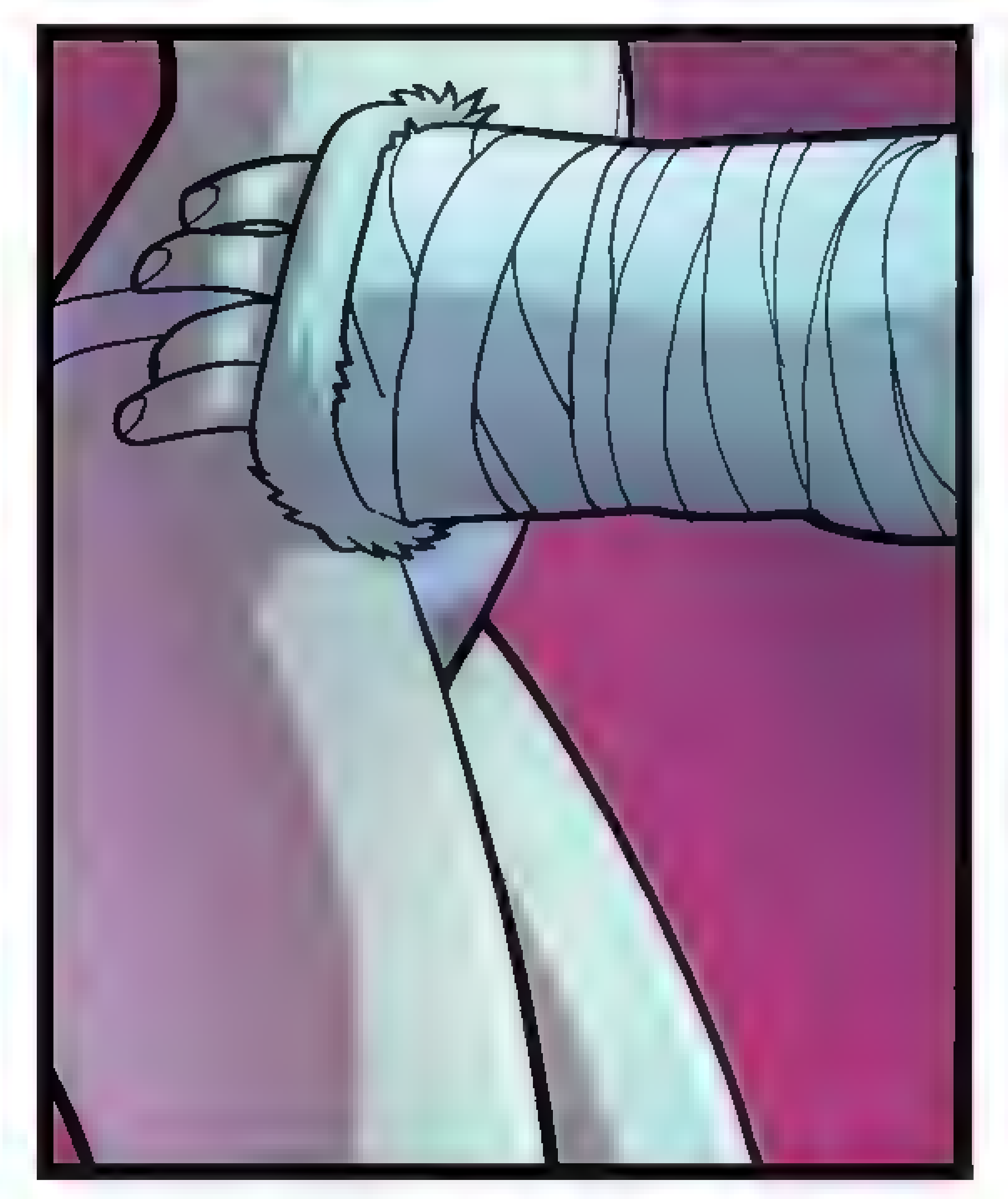

لقد أصبح رجلاً... ولم أمنحه أبداً الفرصة.
لم أسمح لنفسي أبداً بأن أرى كم تغير. كان يعني لي الكثير، و...


ماذا؟ ما الأمر؟
أنا آسفة. لا أقصد الحديث عنه بهذه الطريقة أمامك.
أشعر بالذنب لأنني حزينة أمامك...
لماذا؟


هل يمكنني أن أقول إنني أحببته؟
هل هذا غريب جداً بالنسبة لك؟ لقد كان يعني لي الكثير قبل أن يخونني. بصراحة، كنتُ قد بدأتُ أشعر بمشاعر تجاهك قبل أن يفعل ذلك.
وهذا فقط يجعلني أشعر بالمزيد من الذنب...
أنا محطمة، فقط-- كان الأمر صعباً جداً، خرجتُ من غيبوبتي، وأنت كنتَ تقاتل "كونكويست"-- وأعدتُ بناء نفسي.
لم أكتشف أنه قُتل إلّا مؤخراً.
كل شيء حدث بسرعة، ولا يمكنني...
أنتَ... تبتسم؟
أنا آسف، فقط... كنتُ أعتقد أنني فقدتك. لا أستطيع التوقف عن التفكير في أنكِ هنا، وأنكِ بخير و...
لا أستطيع تجاهل الأمر.

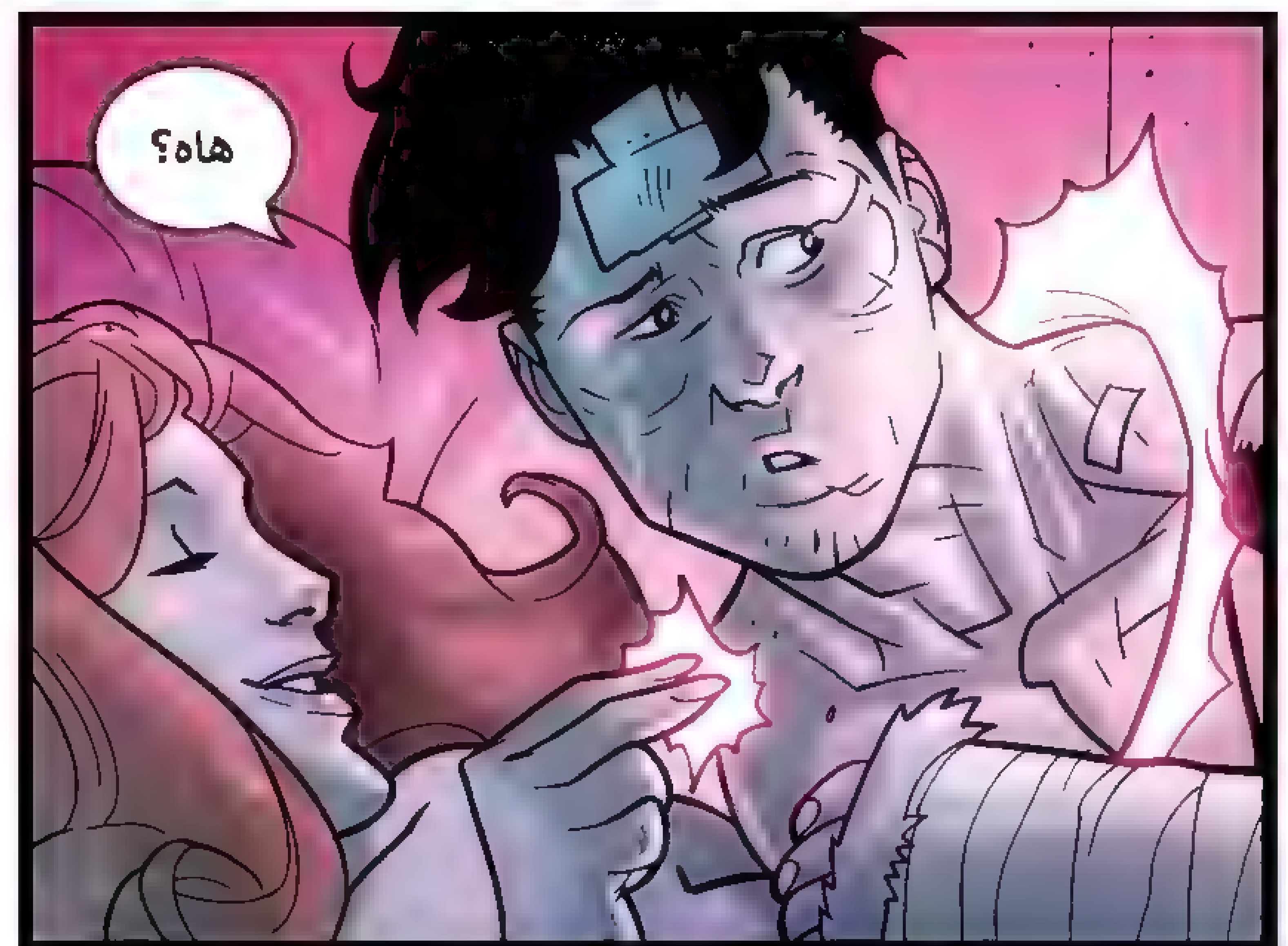


لاحقاً...



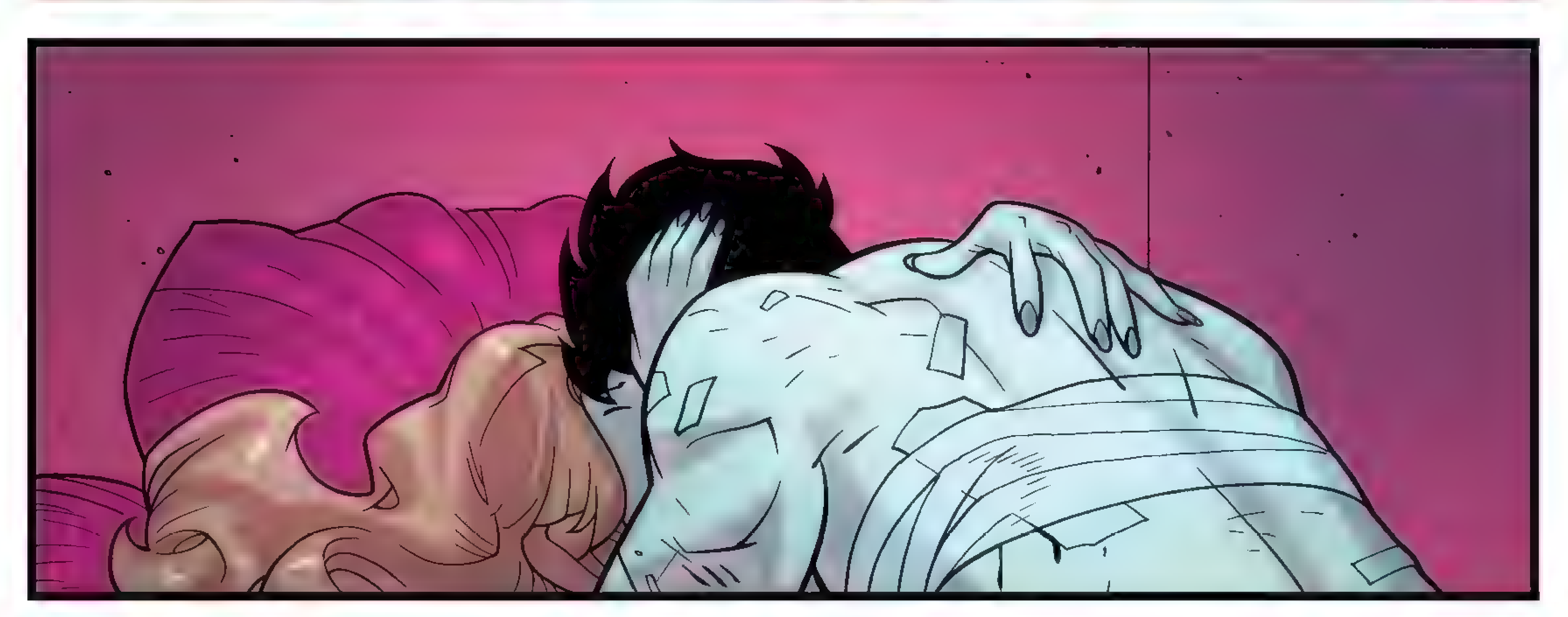


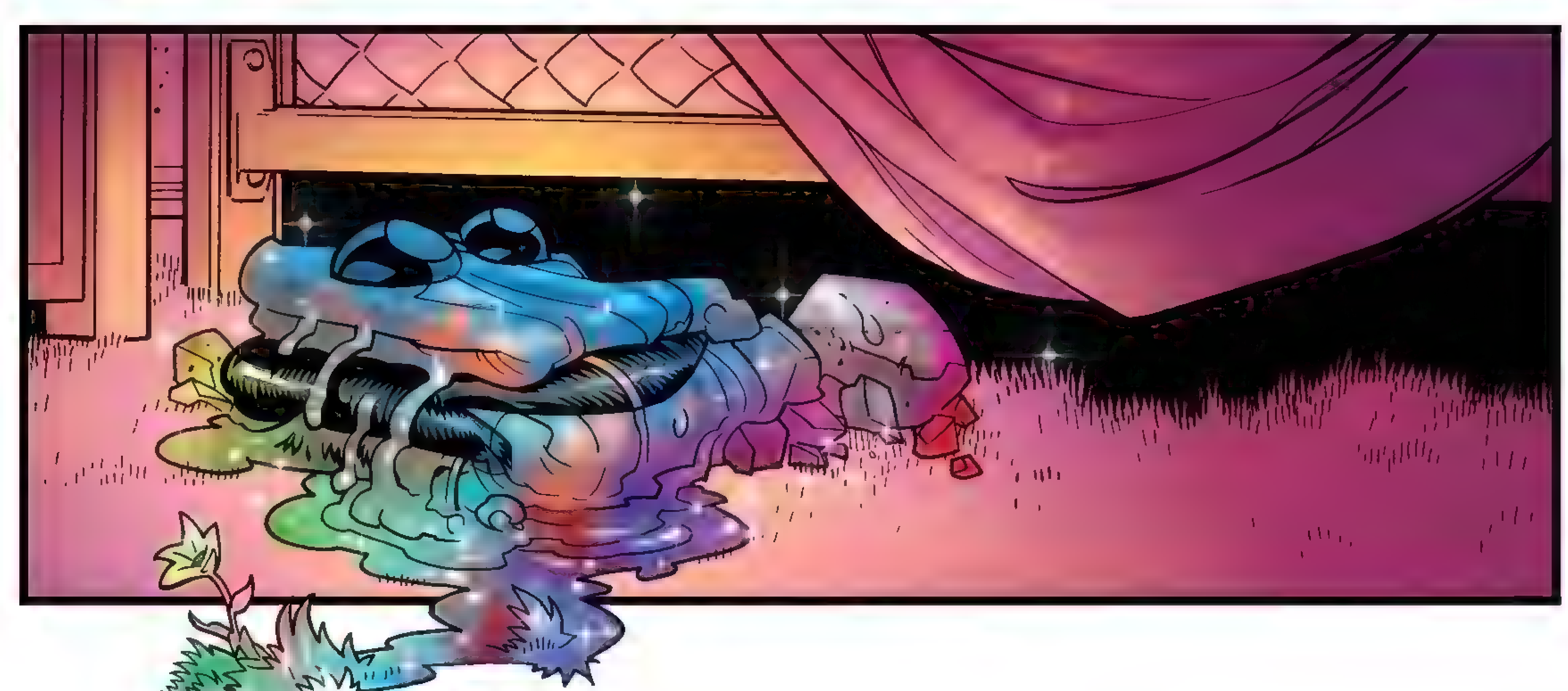



آه...
هذا سيكون مُحرجاً.


هاه؟


ملابسك مطوية بعناية وعلى الأرض بجوار السرير.
لا أعتقد أنني سأعتاد على ذلك أبداً.

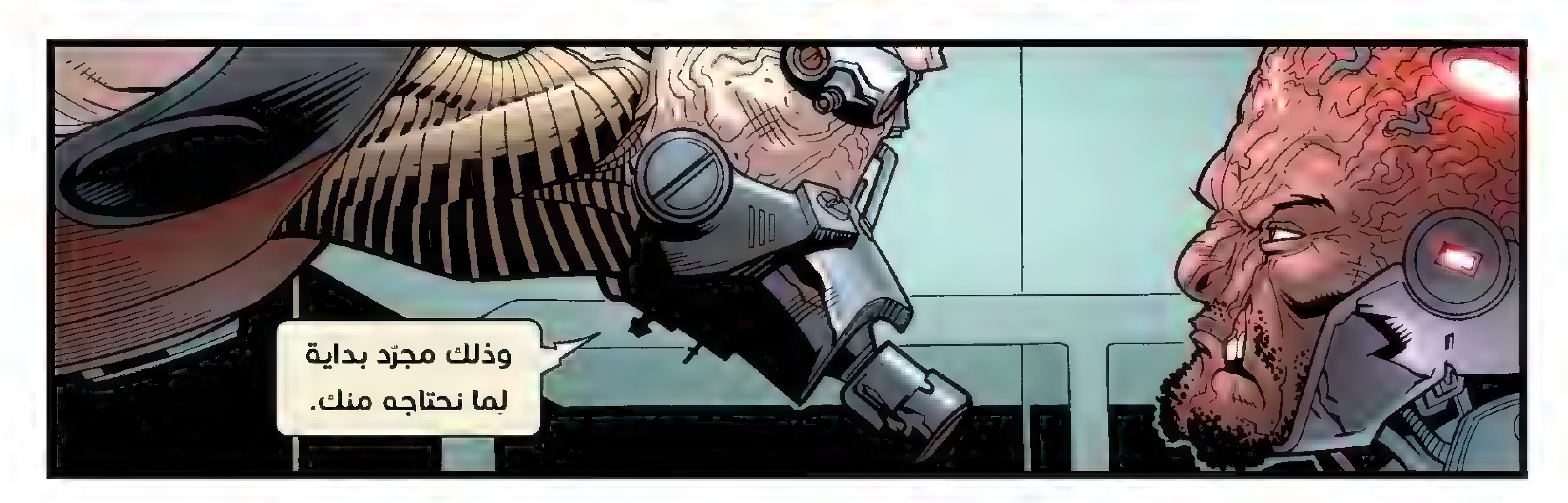





حسناً؟


هذا مذهل.
يكاد لا يشعر بأنه ليس يدي الحقيقية-- لدي تحكّم كامل وإحساس. مثير للإعجاب جداً.
والآن.
ماذا تريدون مني؟

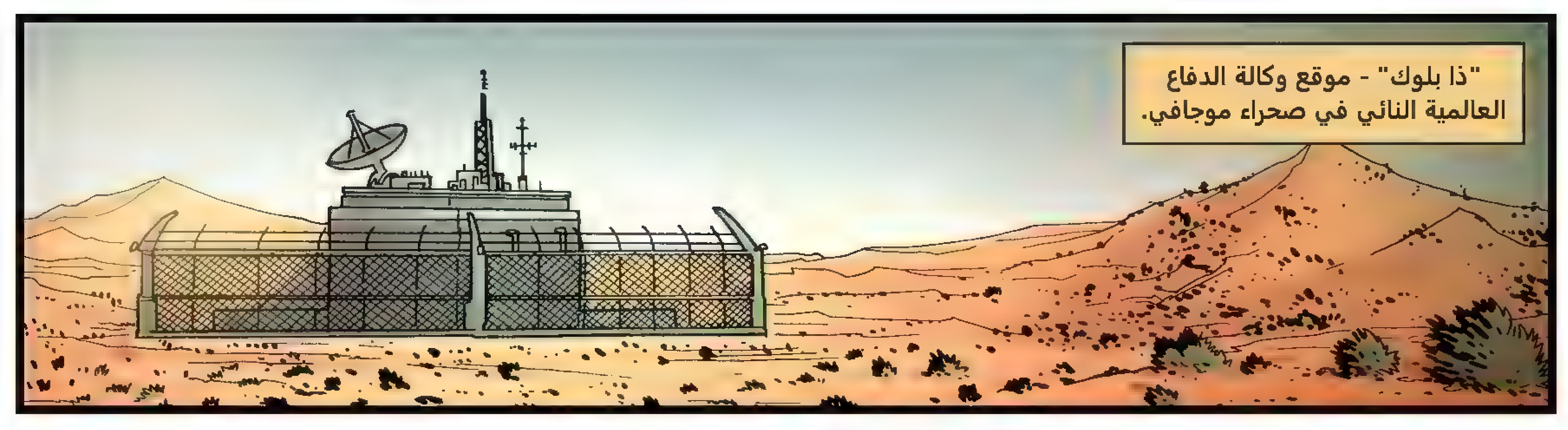

آنغستروم ليفي، لقد شهدتَ بنفسك ما فعلَته طموحاتنا بهذا العالم.
لقد رأيت ما اضطُررنا إلى فعله لأنفسنا لكي نبقى على قيد الحياة هنا.
ما الذي يجعلك تعتقد أننا سنرغب في البقاء هنا؟


وذلك مجرّد بداية لِما نحتاجه منك.





ليس
لوقت طويل
الآن...



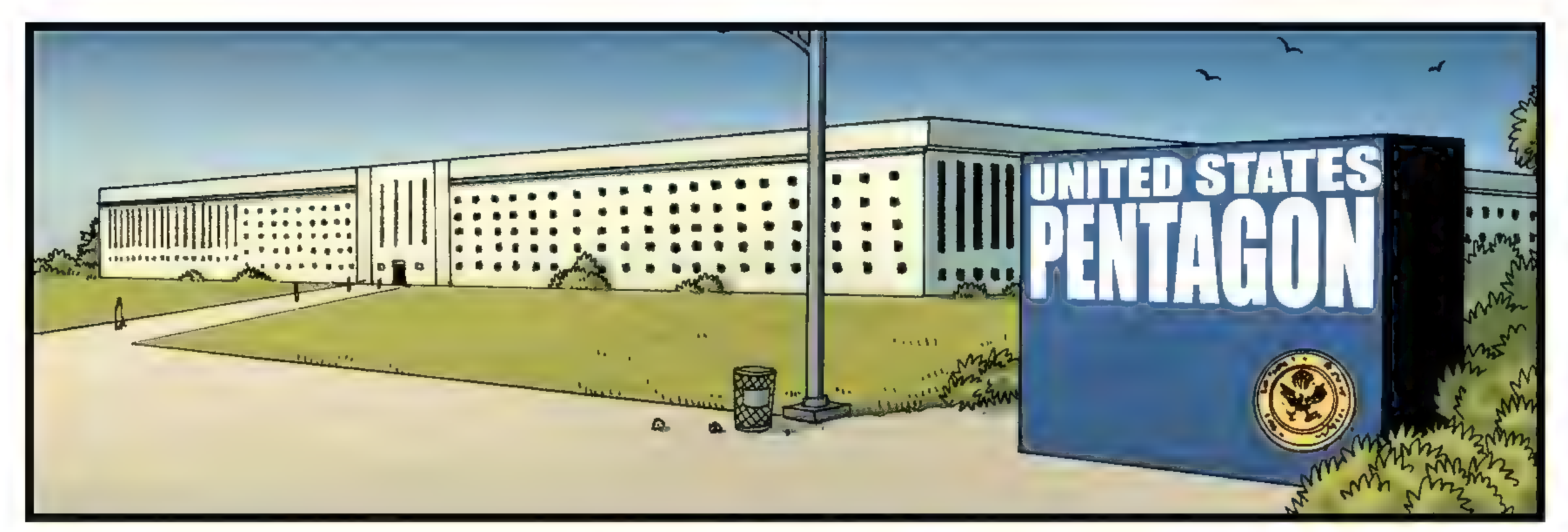


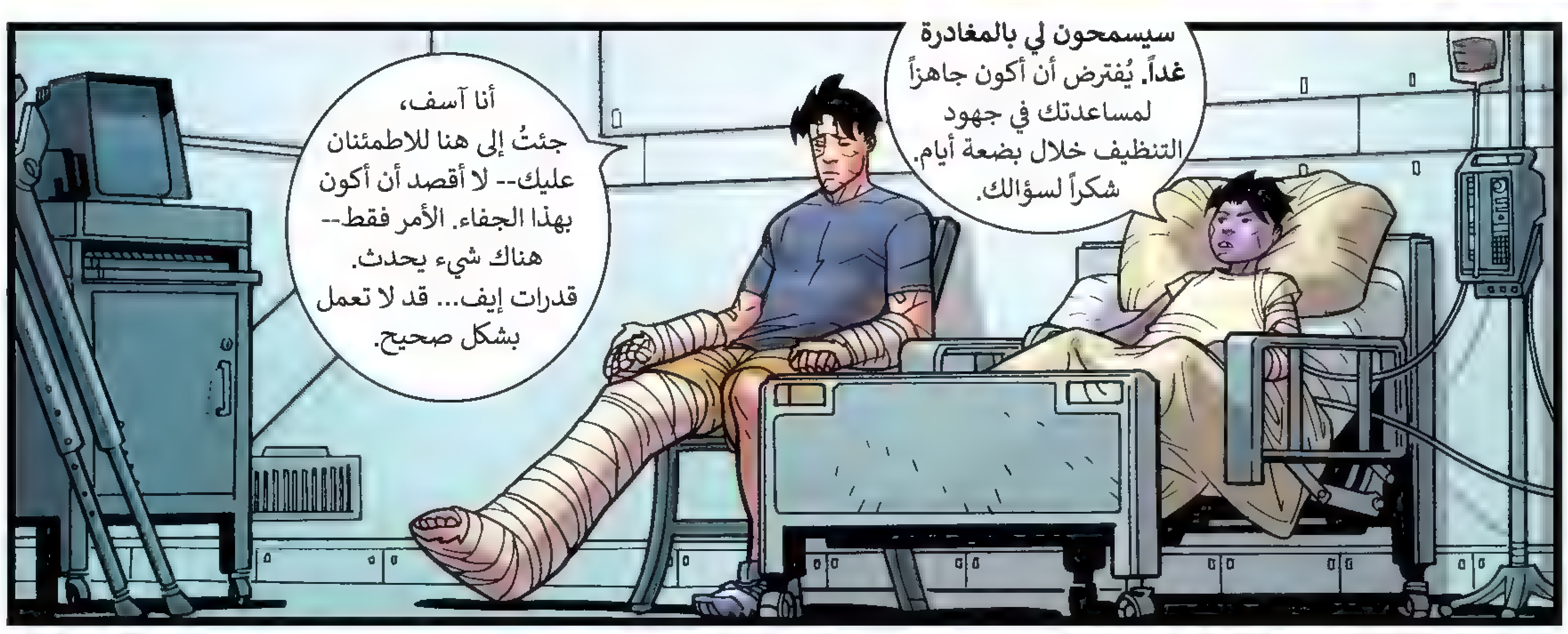
ما الذي يدعو للقلق؟ جسده محبوس داخل كتلة صلبة من الفولاذ المقوى وزنها أربعمائة طن. إنه في محطة غير مأهولة على عمق ستة أميال تحت سطح الأرض. إذا تحرّكَ مجرّد حركة بسيطة، سوف ينهار هذا المكان بالكامل.

ولأنه لن يذهب إلى أي مكان،...

فما أن يلتئم رأسه بما يكفي ليستعيد وعيه...

...سيخبرني بكل شيء عن إمبراطورية الفيلتروم والتهديد الذي تمثله على هذا الكوكب.


UNITED STATES
PENTAGON


سيسمحون لي بالمغادرة غداً. يُفترض أن أكون جاهزاً لمساعدتك في جهود التنظيف خلال بضعة أيام. شكراً لسؤالك.
أنا آسف، جئتُ إلى هنا للاطمئنان عليك-- لا أقصد أن أكون بهذا الجفاء. الأمر فقط-- هناك شيء يحدث. قدرات إيف... قد لا تعمل بشكل صحيح.


كيف ذلك؟


تحاول صنع شيء-- لكنه لا يعمل. لا أعرف حقاً كيف أشرح ذلك.


هل هي بخير؟


تبدو بخير. الأمر يقتصر على قدراتها-- على الأقل، هذا ما يبدو عليه الأمر حالياً.
مما سمعته، كان عليها أن تُعيدَ بناء نفسها. أنا شخصياً لن أثق بنفسي للقيام بذلك دون أن أفسد شيئاً ما.


تباً!
كنتُ أعتقد أن كل شيء بخير. كنتُ أظن أن كل هذا قد انتهى.
قد يكون لم يأخذ حياتها-- لكن ذلك الوحش حصل على شيء في النهاية!


أنا آسف، يا مارك.
أنا آسف على كل ما حدث.

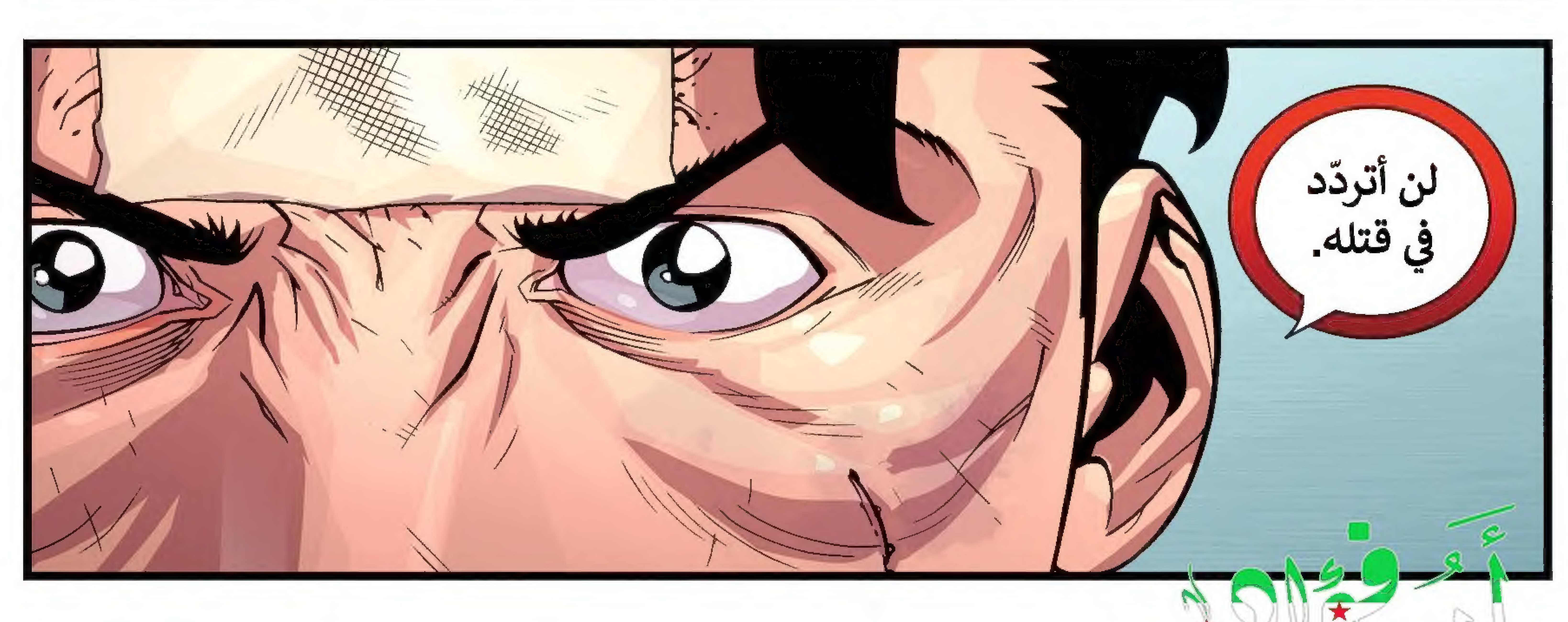


لقد وبّختُك... --صرختُ عليك-- ظننتُ أنني أعرف الأفضل. ظننتُ أنك كنتَ مُضَلّلاً، ساذجاً--

كنتُ مخطئاً.

كنتَ مُحِقّاً طوال الوقت-- لكنني تعلّمتُ درسي.

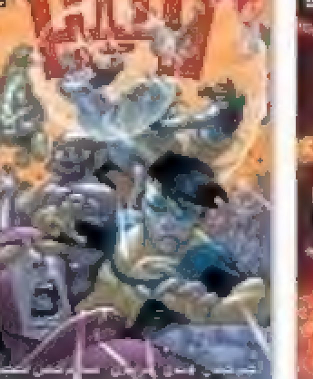
إذا حاول أحدهم إيذاء عائلتي-- أو إيذاء شخص أحبه-- إذا كان هناك شرير آخر بالخارج يُعرض الأرواح للخطر-- من سيستمر في ملاحقتي حتى ينجح أخيراً...



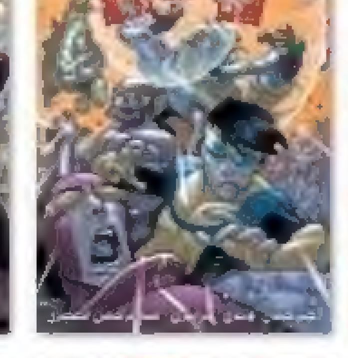

غلاف العدد القادم
أبو فؤاد

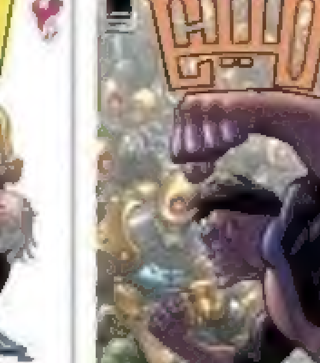




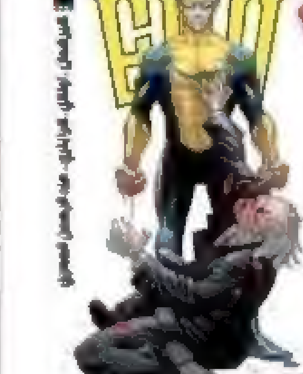
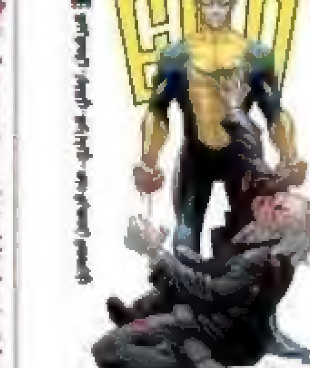


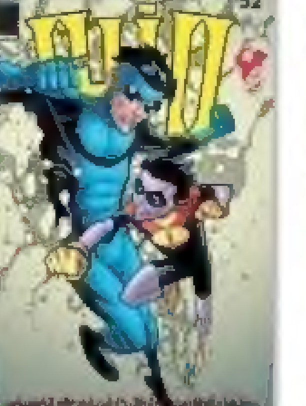







THE AMAZING DUO
التنائي المدهش
www.arabcomics.net

قدم لكم الثنائي المدهش 48 عدد من هذه السلسلة

يتابع أبو فؤاد تعريب السلسلة بإذن المولى

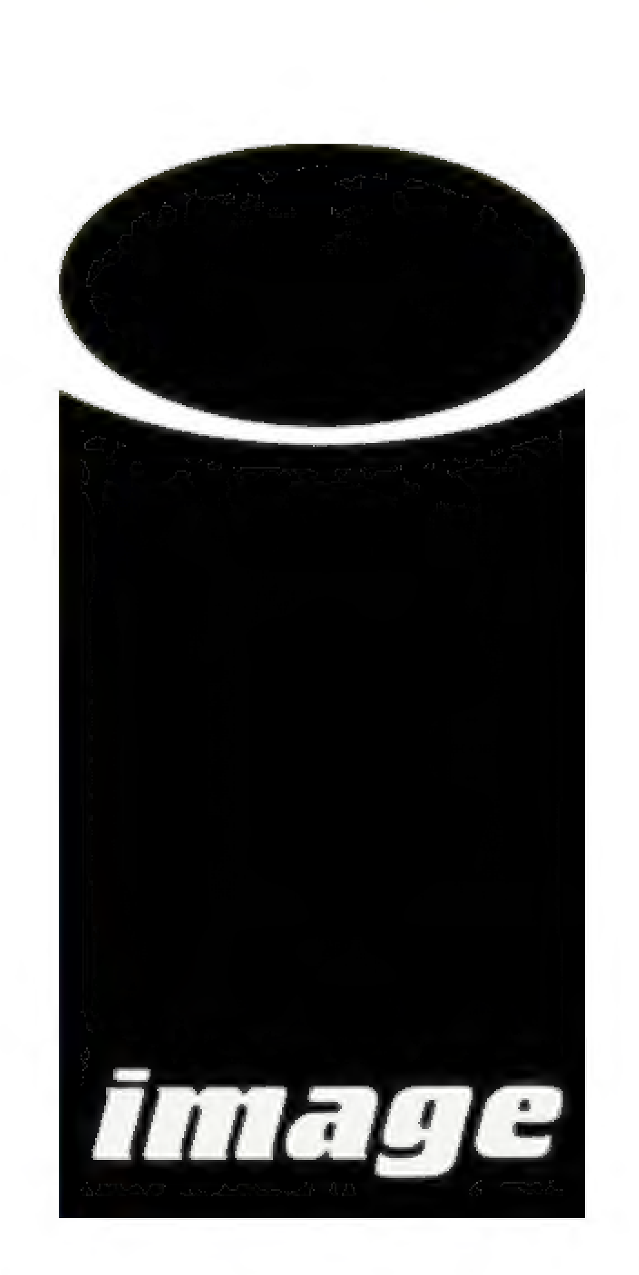
فقط في موقع عرب كوميكس







ARAB COMICS
بو فؤاد
www.arabcomics.net


image